

تخاصم والدي وعمي على أرض ثم توفي والدي وطلبت من عمي أن يعفو عنه فهل يعتبر هذا مبرئاً للذمة؟

صالح اللحيدان

قل تخاصم والدي وعمي في أرض زراعية ولما لم يجد عمي سبيلاً لاقامة حجته ترك الأمر وساءت العلاقة بينهما فترة من الزمن وعلاقة عمنا معنا طيبة طيبة جداً وفي بعض الأزمان آآ نشعر بمودته بعض الشيء - [00:00:00](#)

أه ثم أه توفي والدي وفي أيام العزاء طلبت من عمي العفو عن والدي وإمام عدد من أعمامي وأخوالي قال لقد عفوت عن أخيه ظاهراً وباطناً. فهل هذا يعتبر عفواً مبرئاً للذمة؟ أفيدونا أفادكم الله - [00:00:20](#)

الجواب إن كنتم تعلمون إن عمكم محق وإن له حقاً عند والدكم في أرض الت اليكم فبراءة الذمة إن تعطوا عمكم حقه وإذا كان المرء الأمر إنما قد انتهى ولا تستطيعون شيئاً فلا حرج عليكم. أما تبرئة عمكم - [00:00:38](#)

لأخيه وقوله أنه أبرأه ظاهراً وباطناً فلا شك أنها تنفع والدكم وتنفع عمكم لأن من ترك شيئاً من حقوقه لوجه الله جل وعلا أه سواء كانت تلك الحقوق عند حي أو ميت - [00:01:05](#)

فإن ربه جل وعلا يعوضه خيراً من تلك الحقوق. ويثيبه أفضل ما من أفضل ما يثيب عباده المتقين. وقد قال ربنا في محكم الكتاب هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ فإذا أحسن أحد - [00:01:22](#)

إلى أحد جازاه الله جل وعلا بالإحسان. لا سيما إذا كان فيما بين الأقارب والله أعلم. بارك الله فيكم - [00:01:37](#)